**جامعة محمد خيضر - بسكرة -**

**كلية الآداب والعلوم الإنسانية و الاجتماعية**

**قسم العلوم الاجتماعية**

**شعبة علم النفس**

**مقياس: التوجيه المدرسي**

**محتوى محاضرات مقدمة لطلبة السنة الثالثة ليساتس تخصص علم النفس المدرسي**

النظريات السلوكية للتوجيه والإرشاد وتطبيقاتها

**إعداد الدكتورة:**

**صونيا دودو**

**السـنة الجامعـية**

**2019م / 2020 م**

**المحاضرة الثامنة**

**(جيمس كاتيل):**

نظرية السمات والعوامل.

**1:3 – روادها ونظرتهم لطبيعة الإنسان:**

ترجع أصول هذه النظرية إلى علم النفس الفارقي ودراسة وقياس الفروق الفردية وتستند على دراسة سيكولوجية الشخصية على تحديد سمات الشخصية وتحليل عواملها سعيا لتصنيف الناس والتعرف على السمات والعوامل التي تحدد السلوك والتي يمكن قياسها وتمكن من التنبؤ بالسلوك وقد استفادت نظرية السمات والعوامل من حركة القياس النفسي التي من أهم مظاهرها نمو التحليل العاملي كأسلوب إحصائي

**-** من أبرز من أسهموا في نظرية السمات والعوامل هانز إيزينك حيث قدم وصفا منظما للشخصية

حيث تكون العادات أساسا يقوم على سمات الشخصية وهذه بدورها تتجمع في أبعاد قليلة بناء على تحليل عاملي أدى إلى التوصل إلى الأبعاد الآتية الانبساط ( أي الاجتماعية والمرونة ) وعكسه الانطواء والعصابية ( أي الاستعداد للمرض العصابي ) والذهانية ( أي الاستعداد للمرض الذهاني ) ويضاف إلى ذلك أبعاد مثل : المحافظة ، التطرف ، البساطة ، التعقيد ، الصلابة ، الليونة ، الديمقراطية ، التسلطية.

- وتوصل ريموند كاتيل إلى السمات التالية : الاجتماعية ضد العدوانية،الذكاء ضد الضعف العقلي،الثبات الانفعالي أو قوة الأنا ضد عدم الثبات الانفعالي أو ضعف الأنا،التحرر ضد المحافظة،السيطرة ضد الخضوع،الانبساط ضد الانطواء،قوة الأنا الأعلى ضد ضعف الأنا الأعلى،المخاطرة والإقدام ضد الحرص والخجل،الواقعية ضد الرومانتيكية،البساطة ضد الذات،الثقة الكاملة بالنفس ضد الميل للشعور بالإثم،الاكتفاء الذاتي ضد الاعتماد على الجماعة،قوة اعتبار الذات ضد ضعف اعتبار الذات،قوة التوتر الدافعي ضد ضعف التوتر الدافعي،التبصر ضد السذاجة.

وقد أسهم عدد آخر من العلماء ومن هؤلاء ألبورت،ستيفنسون،جيلفورد.

وهؤلاء يعتقدون أن السلوك البشري يمكن التوصل إلى أسراره عن طريق التحليل العاملي وتدوير المحاور.وأن الناس يختلفون في سماتهم وإذا أمكن فصل وقياس وتقييم السمات فإن من الممكن تحديد عوامل تفيد في عملية الإرشاد وتعتبر النظرية هي الأساس النظري التي تقوم عليه طريقة الإرشاد المباشر وأشهر من طبقوا هذه النظرية في الإرشاد النفسي هو ويليامسون

**2:3 - مفاهيم نظرية السمات والعوامل:**

**1:2:3 – السلوك:**

تفترض النظرية أن سلوك الإنسان يمكن أن ينظم بطريق مباشر وأنه يمكن قياس السمات والعوامل المحددة لهذا السلوك باستخدام الاختبارات والمقاييس للوقوف على الفروق والسمات المميزة للشخصية وترى أن نمو السلوك يتقدم من الطفولة إلى الرشد من خلال نضج السمات والعوامل .

**2:2:3 – الشخصية:**

هي عبارة عن نظام يتكون من مجموعة سمات أو عوامل مستقلة تمثل مجموع أجزائها أي أنها عبارة عن انتظام دينامي لمختلف سمات الشخص. (01)

(01)- د.حامد عبد السلام زهران : التوجيه والإرشاد النفسي ، ط 02 ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، 1980م،ص 96.

**النظريات السلوكية للتوجيه والإرشاد وتطبيقاتها**

**3:2:3 – السمات:**

السمة هي الصفة الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الشخص وتعبر عن استعداد ثابت نسبيا لنوع معين من السلوك وتقول نظرية السمات والعوامل إن الفرد يمكن أن يفهم في ضوء سمات شخصيته التي تعبر عن سلوكه فيمكن أن يوصف بأنه ذكي أو غبي أو منطو أو منبسط أو عصابي أو ذهاني وتقسم السمات بصفة عامة على النحو التالي :

أ) – سمات مشتركة : يتسم بها الأفراد جميعا أو على الأقل جميع الأفراد الذين يشتركون في خبرات اجتماعية معينة .

ب) – سمات فريدة : لاتتوافر إلا لدى فرد معين ولاتوجد على نفس الصورة بالضبط لدى الآخرين.

ج) – سمات سطحية : وهي السمات الواضحة والظاهرة.

د) – سمات مصدرية : وهي السمات الكامنة التي تعتبر أساس السمات السطحية.

هـ) – سمات مكتسبة : تنتج عن فعل العوامل البيئية وهي سمات متعلمة.

و) – سمات وراثية : وهي سمات تكوينية تنتج عن العوامل الوراثية ولاتحتاج إلى تعليم.

ز) – سمات دينامية : تهيئ الفرد وتدفعه نحو الأهداف.

ح) – سمات قدرة : تتعلق بمدى قدرة الفرد على تحقيق الأهداف.

**4:2:3 – العوامل:**

العامل مفهوم رياضي إحصائي يوضح المكونات المحتملة للظواهر وتفسيره النفسي يسمى القدرة والتحليل العاملي أسلوب إحصائي للتوصل إلى أقل عدد ممكن من العوامل المشتركة اللازمة لتفسير مجموعة من الارتباطات والتي تؤثر في أي عدد من الظواهر المختلفة ويهدف التحليل العاملي إلى تحديد العوامل الأساسية للسلوك بتحديد القدرات الأولية في النشاط العقلي والعلاقة القائمة بين تلك القدرات وقد تم تقديم الأفكار الأساسية للتعليل العاملي على يد :

- سبيرمان صاحب نظرية العاملين ( العام والخاص ).

- ثرستون صاحب نظرية العوامل المتعددة ( العامة والطائفية ).

- بيرت الذي حدد عوامل عالمية أو عامة وعوامل خاصة وعوامل الصدفة أو الخطأ.(01)

**3:3 – أهداف النظرية:**

1 – تعليم المسترشدين المهارات الخاصة باتخاذ القرارات المؤثرة عن طريق مساعدتهم على تقويم خصائصهم بشكل أكثر فاعلية.

2 – ربط التقويمات الذاتية مع المحكات الاجتماعية والنفسية الهامة.

3 – ارتكاز تعليم مادة الإرشاد للمسترشدين على الحاجات الخاصة لكل مسترشد على حدا.

4 – الهدف الرئيسي للإرشاد في نظرية السمات والعوامل هو مساعدة المسترشدين على أن يحلوا المشكلات التي يبحثون فيها عن مساعدة.

5 – تزويد المسترشدين بمجموعة متنوعة بالمعلومات الاجتماعية لاستخدامها للمقارنة ولتحسين تقويمهم الذاتي.

6 – استخدام المرشد بيانات الاختبارات للمساعدة في تحسين عملية فخم المسترشد لنفسه.(02)

(01)-د.حامد عبد السلام زهران : التوجيه والإرشاد النفسي ، ط 02 ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، 1980م،ص107،106 .

(02)-د.محمد محروس الشناوي : نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، 1994م،ص192،191 .

**النظريات السلوكية للتوجيه والإرشاد وتطبيقاتها**

**4:3 - فرضيات النظرية وإجراءاتها:**

**1:4:3 – فرضيات النظرية:**

1\_ الإرشاد يهدف إلى مساعدة الأفراد على النمو في جميع مناحي حياتهم الشخصية ويهدف إلى استقلال الذات.

2\_ الإرشاد يتطلب تفرد الشخصية الإنسانية والفردية تنضج كالثمار ومن خلال العلاقات مع الآخرين.

3\_ على المرشد أن يخلق الدافعية عند الطلاب.

4\_ الإرشاد يشمل الأشخاص الذين لا يستطيعون التطور والذين يواجهون مشكلات.

5\_ العلاقة الإرشادية حيادية في توجيه القيم، وان المرشد يتأثر بقيمه الشخصية وقيم المجتمع الذي يعيش فيه.

6\_ على المرشد أن يتقبل المسترشد تقبلا غير مشروط.

7\_ الاهتمام بالتطور والنمو المهني في مراحل الحياة المختلفة.

8\_ إن العملية الإرشادية لا تنتهي بمجرد تقبل المسترشد لمشاعره ولذاته ولشعوره بالراحة وإنما عندما يكون الفرد قادرا على حل مشاكله.

9\_ هدف الإرشاد هو تطوير الفرد في المجالات المستحبة له.

10\_ النمو هو عملية نضج تأتي من الداخل وتمتد إلى الخارج.

11\_ إن النمو هو عملية كفاح هادف من أجل الأفضل.

12\_احترام المسترشد وإنسانيته وكرامته.

13\_ إدراك الذات وتحقيقها.

**2:4:3 - الافتراضات المتعلقة بالمجال المهني:**

1\_ إن أنماط الشخصية والميول لها علاقة بالسلوك المهني عند الفرد.

2\_ المناهج الدراسية تتطلب ميولا مختلفة.

3\_ ضرورة تشخيص إمكانيات الطالب المختلفة قبل التحاقه بالعمل.

4\_ لدى الفرد الرغبة في التوحد معرفيا مع قدراته التي تمكنه من الوصول إلى المهنة التي يريدها.

5\_ استخدام الاختبارات الموضوعية لتحديد صفات الفرد الخاصة.

**3:4:3 - الإجراءات العلاجية عند وليامسون وتتضمن ما يلي:**

1\_ تحليل المعلومات.

2\_ تركيب المعلومات وربطها بعضها ببعض وإدراك العلاقات.

3\_ التشخيص : تشخيص أسباب المشكلة.

4\_ التنبؤ: التنبؤ بحدوث السلوك المرغوب فيه أوعدمه.

5\_ المتابعة: متابعة المرشد للمسترشد لعدم حدوث انتكاسة.

**طرق العلاج**:

1\_ تغيير بيئة المسترشد.

2\_ اختيار عوامل بيئية مناسبة للمسترشد.

3\_ تغيير الاتجاهات عند المسترشد.

4\_ تعليم المسترشد المهارات اللازمة لتحقيق أهدافه. (01 **)**

(01)- د.أحمد محمد الزعبي:التوجيه والإرشاد النفسي( أسسه،نظرياته،طرائقه،مجالاته،برامجه)،ط 02،دار الفكر،دمشق،سوريا،2005م،ص44،43.